

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٣/ كانون الأول/ ٢٠١٨

للمزيد من الأخبار تابعونا على :



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

القدس في أقوال الهاشميين

- من رسالة وجهها الملك المؤسس عبد الله الأول بن الحسين رحمه الله إلى وزير الخارجية البريطانية بتاريخ ٢ أيار ١٩٤٨م عن القدس

٤

شؤون سياسية

- عشراوي تدعو اتحاد الإذاعات الأوروبية إلى عدم بث مسابقة "يوروفيجن للأغنية" في المستوطنات

٤

اعتداءات

- دعوات لافتحام الأقصى وإصابة العشرات في مواجهات شمال الضفة
- إصابات ومواجهات خلال مسيرة لدعم القدس في نابلس

٦

شؤون مقدسية

- دعوات فلسطينية لشد الرحال للأقصى

٦

تقارير

- الأوقاف: أكثر من ٢٣ افتتاحاً للأقصى و٤٧ منعاً للأذان في الإبراهيمي خلال تشرين الثاني

٧

مدينة القدس وقائع ومعالم

- الحلقة الثالثة: معالم القدس

١٠

قوانين عنصرية

- الاحتلال يصادق على قانون تجميد تمويل العلاج الطبي للأسرى
- اليمين المتطرف يسعى لفرض القانون الإسرائيلي على الضفة

١١

١١

آراء عربية

- بلطجة بهلوانية

١٢

آراء عبرية هامة مترجمة

- ١٣ • إسرائيل مقدسة، مقدسة، مقدسة
- ١٤ • القدس فقيرة مهملة وتتدهور اقتصاديًا واجتماعيًا
- ١٦ • قبل ٢٥ عاماً، شاهدت عائلة فلسطينية وهي تفقد أرضها - وهذا الأسبوع عدت لأعثر عليهم
- ٢٠ • إخلاء الخان الأحمر لا يبدو في الأفق

مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ٢٣ • عناوين من مكتبة اللجنة.

اخبار بالانجليزية

- ٢٤ • **Progressive American Jews call on CNN to reinstate commentator fired for his pro-Palestine views**
- ٢٥ • **Israeli court orders release of PA's Jerusalem governor**
- ٢٥ • **Israel prevents call for prayers at Ibrahimi Mosque 47 times in November**

القدس في اقوال الهاشميين

جاء في رسالة وجهها الملك المؤسس عبد الله الأول بن الحسين رحمه الله إلى وزير الخارجية البريطانية بتاريخ ٢ أيار ١٩٤٨م عن القدس:

"... في هذه الدقيقة تهاجم المنظمات اليهودية حي القطمون العربي بالقدس الشريف وتهاجم القنصلية العراقية الملكية التي تدافع عنها فئة من جيش شرقي الأردن، احتج على عملهم هذا والانتداب لم ينتهي والمندوب السامي يحمل مسؤولية الأمن أرجو إصدار الأمر لقوات جلالته البريطانية في أن يوقف هجومهم... وقد أمرت بإعداد القوة الكافية لتقوم بحماية أرواح العرب و قدسية المسجد الأقصى وسأكون على رأسها."

٢٠١٨/١٢/٣

شؤون سياسية

عشراوي تدعو اتحاد الإذاعات الأوروبية إلى عدم بث مسابقة "يوروفيجن للأغنية" في المستوطنات

رام الله ١-١٢-٢٠١٨ وفا - دعت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، اتحاد الإذاعات الأوروبية إلى احترام حقوق الشعب الفلسطيني، وعدم بث أي أحداث من مسابقة "يوروفيجن للأغنية" في المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية.

وقالت عشراوي في تصريح لها اليوم السبت، باسم اللجنة التنفيذية: "إن منح إسرائيل شرف استضافة "يوروفيجن عام ٢٠١٩" هو بمثابة مكافأة لها ومساعدة مجانية لإخفاء احتلالها العسكري المستمر منذ عقود وانتهاكاتها المتواصلة لحقوق الإنسان الفلسطيني، ويتوجب على اتحاد الإذاعات الأوروبية (EBU) التأكد من أن مستوطنات إسرائيل غير الشرعية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة مستبعدة تمامًا من أي بث لأنشطة يوروفيجن".

وأشارت في هذا السياق، إلى أن مجلس الأمن الدولي، أكد مرارا وتكرارا على أن مشروع الاستيطان الإسرائيلي يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وليس له "صلاحية قانونية"، كما أنه رفض عمليات ضم إسرائيل للقدس المحتلة واعتبرها غير قانونية ولاغية وباطلة، وهو ملتزم بذلك منذ أمد طويل.

وتابعت: إن منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، تطالب بأن تلتزم سلطة الاتحاد الأوروبي بجميع أعضائها وأعضائها المنتسبين، وخاصة الإذاعة العامة الإسرائيلية، بعدم بث أي من أحداث مسابقة "يوروفيجن للأغنية" في المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية، بما في ذلك المستوطنات المقامة على أراضي القدس الشرقية المحتلة. فهذا هو الحد الأدنى الذي يجب أن يفعله اتحاد الإذاعات الأوروبية ليكون ممثلا للالتزامات الأطراف الفاعلة من غير الدول، بما في ذلك الشركات

والمنظمات، بموجب القانون الدولي والسياسة الأوروبية، لا سيما على ضوء التصعيد غير المسبوق لممارسات إسرائيل الأحادية وسلوكها الإجرامي".

ولفتت إلى أهمية أن يلتزم اتحاد الإذاعات الأوروبية بعدم توفير منصة لإضفاء الشرعية على النظام الاستعماري الاستيطاني غير الشرعي في فلسطين، وأشارت إلى ضرورة أن يفهم الاتحاد الأوروبي أيضا أنه مسؤول قانونيا عن الأعمال الاستغلالية المباشرة وغير المباشرة من قبل نظام احتلالي احتلالي عنصري متطرف.

وختمت عشراوي بيانها قائلة: "اكرر دعوتي إلى اتحاد الإذاعات الأوروبية لاحترام حقوق الشعب الفلسطيني على النحو المعترف به في النظام القانوني والسياسي متعدد الأطراف، والامتثال لالتزاماته الأخلاقية والقانونية وعدم دعم أي انتهاكات للقانون الدولي بشكل مباشر أو غير مباشر".

وكالة الانباء الفلسطينية وفا ٢٠١٨/١٢/١

اعتداءات

دعوات لاقتحام الأقصى وإصابة العشرات في مواجهات شمال الضفة

فلسطين المحتلة - اقتحم عشرات المستوطنين صباح أمس الأحد المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

وأوضح مراسل وفا أن من بين المستوطنين الذين اقتحموا المسجد ٤٠ طالبا من معاهد دينية تلمودية، الذين تلقوا شروحات حول أسطورة الهيكل المزعوم، في حين حاول مستوطنون أداء طقوس وشعائر تلمودية في المسجد قبل مغادرته من باب السلسلة.

إلى ذلك، كثفت ما تسمى بـ"منظمات الهيكل" دعواتها لأنصارها وجمهور المستوطنين بالمزيد من الاقتحامات الواسعة للمسجد واستهدافه في الأيام القادمة تزامنا مع عيد الشموع العبري "الحانوكا"، ومع ما يسمى "خراب الهيكل".

إلى ذلك، أصيب، عشرات الفلسطينيين، بحالات اختناق، أمس، خلال تفريق جيش الاحتلال مسيرة شمالي الضفة الغربية المحتلة، حسب مصادر طبية .

وأفاد مراسل الأناضول، أن مواجهات اندلعت على مدخل مدينة نابلس الجنوبي، استخدم خلالها الجيش الإسرائيلي الرصاص المطاطي، وقنابل الغاز المسيل للدموع. بدورهم، رشق المتظاهرون القوات بالحجارة. وأوضح مراسلنا، أن المواجهات اندلعت إثر تفريق جيش الاحتلال مسيرة انطلقت من وسط نابلس، باتجاه حاجز حوارة العسكري جنوبي المدينة، تنديدا بالممارسات الإسرائيلية في مدينة القدس .

وقال مسعفون ميدانيون، للأناضول، إنهم قدموا العلاج ميدانيا لعشرات المصابين بحالات اختناق، إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، على حاجر حوارة.

وخلال الأيام الأخيرة، اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية عدداً من قيادات حركة «فتح» في مدينة القدس، وقررت أمس الإفراج عن بعضهم...» وكالات

الدستور ٣/١٢/٢٠١٨/ص ٣٦

إصابات ومواجهات خلال مسيرة لدعم القدس في نابلس

أصيب ٥ مواطنين بجروح مختلفة خلال مواجهات اندلعت عصر اليوم الأحد، عقب مسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت من دوار الشهداء بوسط مدينة نابلس باتجاه حاجر حوارة دعماً لمدينة القدس ونصرة للمواطنين الذين يتعرضون لإجراءات قمعية على يد قوات الاحتلال. وكان العشرات من أبناء محافظة نابلس نظموا وقفة تضامنية على دوار الشهداء وسط المدينة نصرة للقدس وتنديداً بجرائم الاحتلال بحق المواطنين الفلسطينيين هناك، بدعوة من حركة فتح وفصائل منظمة التحرير. ورفع المشاركون في الوقفة الأعلام الفلسطينية وردوا هتافات تستنكر استهداف الاحتلال للقدس وأبنائها، وتؤكد تمسك الفلسطينيين بالقدس عاصمة لدولتهم. واتجه المشاركون في الوقفة نحو حاجر حوارة العسكري في رسالة فلسطينية مفادها ان القدس مفتاح السلم والحرب وان ممارسات الاحتلال وجرائمه لن تقود إلا للمزيد من التصعيد وتفجير الأوضاع ميدانياً. وقال جهاد رمضان أمين سر حركة فتح في نابلس ان القدس خط أحمر لن يسمح للفلسطينيون بالمساس بها وان هذه الوقفة والمسيرة تأتي كرسالة إسناد لأهلنا في القدس، وأن القدس ونابلس توأمان، وأن القدس ستبقى عاصمة فلسطين، وأن معركة القدس هي معركة الكل الفلسطيني ومحاولات الاحتلال وسلطته ومخابراته لتركيع القدس وإزالة كل مظاهر السلطة السيادية فيها لن تنجح.

موقع مدينة القدس ٢/١٢/٢٠١٨

شؤون مقدسية

دعوات فلسطينية لشد الرحال للأقصى

نادية سعد الدين - عمان - يعقد المجلس الوطني الفلسطيني، يوم الخميس المقبل في عمان، اجتماعاً لأعضائه المتواجدين بالأردن، لبحث الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد القدس المحتلة، والتحديات المحيطة بالقضية الفلسطينية، وذلك على وقع الدعوات الفلسطينية لشد الرحال للمسجد الأقصى المبارك وصد اقتحامات المستوطنين المتطرفين لساحاته. وقال رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني، خالد مسمار، إن اجتماع المجلس يوم الخميس المقبل سيقف أمام "التحديات التي تتعرض لها

القدس المحتلة من حملات اعتقال ومداهمات متواترة، بالإضافة إلى مخطط سلطات الاحتلال ضد الخان الأحمر لأجل فصل الضفة الغربية وعزلها عن مدينة القدس". وأضاف مسمار، في تصريح أمس، إن "المجلس الوطني سيناقش آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، وسيعلن وقوفه إلى جانب القيادة الفلسطينية بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، حيث مرت مناسبات عدة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، مثل اعلان وثيقة الاستقلال واستشهاد القائد الفلسطيني ياسر عرفات". وكان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، قد أعلن لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، أن "المجلس الوطني يقف إلى جانب صمود أهلنا في القدس لإفشال المخطط الصهيوني وما يسمى "صفقة القرن"، ويتواصل مع رؤساء ومجالس برلمانات دول العالم؛ لحثهم على الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، في تصديه للهجمة الإسرائيلية المتصاعدة، وكشف المؤامرات التي يتعرض لها واتخاذ مواقف مؤيدة له". وفي الأثناء؛ دعا مدير المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عمر الكسواني، إلى "شد الرحال للأقصى من أجل الرباط فيه، تصدياً لدعوات الجماعات الاستيطانية المتطرفة باقتحامه، بمناسبة ما يسمى عيد (الشموع) اليهودي". وقال الكسواني إن "اقتحام المسجد الأقصى بقوة السلاح، لا يُعطي أي حق للاحتلال به"، مؤكداً أن "موظفي المسجد المبارك وحراسه، سيواصلون التصدي لهذه الاقتحامات والوقوف في وجه المستوطنين، رغم اعتراض شرطة الاحتلال على عملهم". وأوضح أن شرطة الاحتلال، تواصل استهداف حراس المسجد الأقصى بالإبعاد، وغير ذلك من الإجراءات بحقهم لتثيهم عن التصدي لاقتحامات المستوطنين، لكن ذلك لن يمنعهم من القيام بواجباتهم تجاه الأقصى يأتي ذلك على وقع اقتحام عشرات المستوطنين المتطرفين، أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة "باب المغاربة"، تحت حماية قوات الاحتلال، ومحاولة تنفيذ جولات استفزازية وأداء طقوس تلمودية...>>

الغد ٣/١٢/٢٠١٨/ص ٢٣

تقارير

الأوقاف: أكثر من ٢٣ اقتحاماً للأقصى و٤٧ منعاً للأذان في الإبراهيمي خلال تشرين الثاني

قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس ان الاعتداءات والاقتحامات "الإسرائيلية" على المسجد الأقصى خلال تشرين الثاني بلغت ٢٣ اقتحاماً، وتدنيساً، وسط حماية من جنود وشرطة الاحتلال. وأضاف، في تقرير للوزارة اليوم، أن قيادات الاقتحامات للأقصى تنوعت بين وزراء وأعضاء كنيسة، وسوانب المستوطنين والمعاهد الدينية ومخابرات الاحتلال. لافتاً إلى أن الاحتلال ما زال يمارس عملية الضخ الإعلامي التحريضي ضد المصلين وحراس وسدنة المسجد ولجنة الاعمار، في حين تواصل ما تسمى منظمة الهيكل المزعوم تحريضها ضد المسجد الأقصى وتدعو لتكثيف الاقتحامات له. وأوضح أنه "وكما هو في كل عيد لهم يحولون القدس لثكنة عسكرية، ويستبيحون الأقصى وساحة البراق بأعداد

كبيرة، وقد نصبوا شمعانا ضخما في باحة البراق استعدادا لـ"الحانوكاة وسط دعوات تحريضية واستفزازية، وواصل الاحتلال سياسته بمنع الأذان في المسجد الإبراهيمي حيث بلغت خلال الشهر ٤٧ وقتاً".

وبيّن الشيخ ادعيس أن مجمل الاعتداءات خلال الشهر بلغت ٩٨ اعتداء شملت الأقصى والإبراهيمي، ومساجد، ومقبرة، ودعوات تحريضية، واستيلاء على أرض تعود ملكيتها للكنيسة اللاتينية في القدس، وغيرها.

وعلى صعيد التحريض ضد المسجد الأقصى أشار الشيخ ادعيس إلى ان قائد شرطة الاحتلال في القدس قدم توصية بإمكانية زيادة وتيرة اقتحام أعضاء برلمان الاحتلال "الكنيست" للمسجد الأقصى، وحسب شرطة الاحتلال: لا توجد أحداث غير اعتيادية في المسجد الأقصى، ولا معلومات استخبارية عن أحداث متوقعة.

وتابع وزير الأوقاف في تقريره قائلاً: وفي تطور جديد على صعيد إحلال الهيكل المزعوم بدلا من الأقصى أصدرت ما تسمى منظمة "الهيكل" اليهودية المتطرفة، عملة نقدية تذكارية، من مادة الفضة، لمرّة واحدة فقط، بقيمة نصف شيفل، وتضمنت العملة على الوجه الأول صورة للهيكل، والوجه الثاني، صورة للملك الفارسي قورش، الذي سمح لليهود بإعادة بناء الهيكل، مع صورة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مكتوب عليها: وعد قورش.. ووعد بلفور.. ووعد ترمب.

وجاء في التقرير: وفي مسعى احتلالي لتكريس القدس عاصمة لكيانه، وبعدما تمت عملية نقل السفارة الأمريكية للقدس، قرر ما يسمى رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات منح السفارة الأمريكية التي يتم إنشائها في مدينة القدس مساحة ٧٠٠ متر مربع إضافية.

وجدّد الشيخ ادعيس تأكيده "أن القدس مدينة عربية إسلامية كانت وما زالت وستبقى، وان المسجد الأقصى خالص للمسلمين وحدهم".

وأضاف ادعيس: لقد صادقت ما تسمى (الكنيست) على مشروع قانون يسمح ببناء وحدات استيطانية في منطقة الحدائق الحضرية والمنتزهات القومية في سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، في خطوة جديدة على طريق التهويد التي تستهدف تاريخ وحضارة القدس، وسياسته تتعدى المناطق الخضراء، إلى المساجد حيث حاول مستوطنون إحراق مسجد في منطقة البرج بقرية بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة.

وأوضح أن لا يكتفي الاحتلال بالحوجز المنتشرة بكل مكان، والتفتيش والدوريات، وعناصره الشرطية لإحكام السيطرة ومراقبة الفلسطينيين، والمصلين ورواد المسجد الأقصى، بل يعكف على مخطط لتركيبة ٥٠٠ كاميرا ذكية تنتشر بكل الشوارع والحارات والأزقة.

وتابع التقرير: وواصلت سلطات الاحتلال محاربتها للمصلين وللمرابطين في المسجد، ولكل ما هو مقدسي؛ فأبعدت ٦ مقدسيين عن المسجد الأقصى، واقتحمت مخابرات وقوات الاحتلال، مدرسة دار الأيتام

ومبنى مديرية التربية والتعليم في القدس القديمة، كما قطع الاحتلال بث الأذان الموحد عن الخان الأحمر، كما قطع الطرق على القرية والتنقل والمياه وإغراقها بالمياه العادمة.

ورصد التقرير الشهري الذي تعده وزارة الأوقاف ٤٧ وقتاً منع الاحتلال فيه رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل، خلال تشرين الثاني الماضي، وأغلق المسجد الإبراهيمي بذريعة الأعياد، واستباحه آلاف المستوطنين ولغاية ساعات المساء بذريعة الاحتفال بما يسمى عيد السيدة سارة، تحت حماية قوات الاحتلال المدججة بالسلاح، وأدوا صلوات تلمودية فيه، كما أطلقوا مزاميرهم وأبواقهم داخل المسجد وفي باحاته وأروقته وساحاته الخارجية، و نصبوا خياماً متنقلة في محيطه، وواصل الاحتلال وقطعان المستوطنين سياسة التدخل بشؤون المسجد، وتاريخه العريق بقيامهم بوضع حجر رخام على باب الحضرة الإبراهيمية المباشر على الاسحاقية، وكذلك عزمه على إقامة مصعد كهربائي.

وأشار التقرير إلى إغلاق الاحتلال للطريق المؤدية إلى السوق المركزية في مدينة الخليل "شارع بئر السبع"، بحجة السماح للمستوطنين بزيارة موقع أثري. وأرغمت السكان والتجار على البقاء في منازلهم، ومتاجرهم، ومنعتهم من الخروج منها أو العودة إليها، لمن كان خارج المنطقة، لتمكين عشرات المستوطنين من الوصول إلى ما يدعون أنه قبر "عتنائيل بن قنز".

أما في بيت لحم، وحسب التقرير، فقد خط مستوطنون شعارات عنصرية على مسجد قرية الجبعة، وعدد من منازل المواطنين. وفي جنين هدمت قوات الاحتلال سور مقبرة في خربة ظهر المالح. وفي نابلس أكثر من ألف مستوطن، اقتحموا مقام "قبر يوسف، وأدوا طقوساً تلمودية وسط حماية مشددة من قبل جيش الاحتلال.

وفي طوباس، وفق التقرير، استولت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، على ٢٦٧ دونماً من أراضي قرية بردلة وتياسير في محافظة طوباس والأغوار الشمالية، تعود ملكيتها للكنيسة اللاتينية في القدس، ضمن سياسة "وضع اليد" التي يتخذها الاحتلال حجة لابتلاع المزيد من الأراضي الفلسطينية لتوسيع استيطانه.

موقع مدينة القدس ٢٠١٨/١٢/٢

مدينة القدس وقائع ومعالم

الحلقة الثالثة: معالم القدس

معالم المسجد الأقصى المبارك:

١١- منبر صلاح الدين الأيوبي: هو ذلك المنبر الرئيس والوحيد في المسجد الأقصى المبارك الذي يتصدر المسجد القبلي من الجهة الجنوبية، وعليه يعتلي الخطباء خاصة في خطبة الجمعة، وهو منبر شهير يمثل روعة الفن والزخرفة الإسلامية، استغرقت صناعته أكثر من عشرين عاماً إذ بدأ العمل به أيام نور الدين زنكي وقبل تحرير القدس والأقصى من الصليبيين، ليُحمل إلى المسجد الأقصى المبارك بعد تحريره، وكان بشهادة المختصين تحفة عظيمة لا تقدر بثمن، صنع من خشب الأرز المرصع بالعاج والأبنوس، لكن نور الدين مات قبل أن يحقق ذلك، فلما حرر صلاح الدين الأيوبي بيت المقدس أمر بإحضار المنبر من حلب ووضعه في المسجد القبلي بناءً على وصية نور الدين زنكي. وعلى أثر حريق المسجد القبلي يوم ٢١ آب ١٩٦٩م على يد اليهودي الأسترالي "دينيس مايكل روهان" أتت النيران على المنبر فدمرته بالكامل، إضافة إلى حرق قسم كبير من المسجد القبلي في الجهة الجنوبية، وقد استهدفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي حرق المنبر لأنه يمثل رمزاً حياً لمراحل النصر والعزة في تاريخ الأمة الإسلامية. ولدى إعادة ترميم وإعمار المسجد عام ١٩٦٩م من قبل لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة استحدث منبر حديدي مكانه إلى أن أمر جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله عام ١٩٩٣م بالبداية بإعادة صنع منبر صلاح الدين في عهده، وانجز صنع المنبر في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وكان مطابقاً لمواصفات المنبر الأصلي، وبلغت كلفة ذلك (٥) خمسة ملايين دولاراً أمريكياً، وأعيد نصب المنبر في المكان الذي كان يتربع فيه منبر صلاح الدين الأيوبي عام ٢٠٠٧م في المسجد القبلي.

١٢- المحاريب: يوجد في المسجد الأقصى المبارك (٦) محاريب موزعة بين مساجد وقباب ومصاطب المسجد الأقصى لتدل المصلين على اتجاه القبلة، كما توجد في ساحات الأقصى محاريب أخرى هي:

- محراب علي باشا.
- محراب داوود باشا "في السور الجنوبي الغربي للأقصى".
- محراب المصلى المرواني "منتصف الدرج الموصل إلى المصلى المرواني".
- محراب البانكة الجنوبية الغربية.
- المحراب الأرضي "بلاطة سوداء مستطيلة موجودة في الأرض جنوب قبة الخضر".
- محراب صحن الصخرة "حجر صغير على شكل محراب".

٢٠١٨/١٢/٣

قوانين عنصرية

الاحتلال يصادق على قانون تجميد تمويل العلاج الطبي للأسرى

القدس - وفا - أقرت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، قانونا يقضي بتجميد الأموال التي تحولها لعلاج فلسطينيين اعتقلوا بعد إصابتهم، وكذلك الأسرى في السجون التي تديرها مصلحة السجون. وقدمت القانون عضو الكنيست عنات بركو، بدعم من وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، خلال الجلسة الأسبوعية للحكومة الإسرائيلية. وقال التلفزيون الإسرائيلي إنه بناء على طلب من الوزير أردان، فقد تم توسيع صلاحيات القانون لتشمل أيضا الأسرى في سجون الاحتلال. وقالت عضو الكنيست بركو في تعقيبها على القانون: "نحن لا نعالج الإرهابيين بالمجان، فإذا لم يتوفر لديهم المال فليبيعوا بيوتهم أو يجمعوا التبرعات".

الحياة الجديدة ٢٠١٨/١٢/٣

اليمن المتطرف يسعى لفرض القانون الإسرائيلي على الضفة

القدس المحتلة - الراي - تواصل حكومة اليمن المتطرف الإسرائيلية، بدعم من مشرعون اميركيون محاولات فرض القانون الإسرائيلي على الضفة الغربية المحتلة، الأمر الذي يتناقض بشكل كامل مع القانون الدولي. ويحاول حزب "البيت اليهودي" تمرير قوانين تفرض القانون الإسرائيلي على الضفة، بذريعة فرضه على المستوطنات، تمهيدا لمخطط ضم أجزاء واسعة من الضفة إلى إسرائيل. وذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان"، امس الأحد، أن نائب وزير الأمن الإسرائيلي، إيلي بن دهان، من "البيت اليهودي" وجه رسالة إلى جميع رؤساء اللجان في الكنيست، وطالبهم بأن تسري مشاريع القوانين التي تناقشها لجانهم على الضفة الغربية. وطالب بن دهان في رسالته رؤساء لجان الكنيست بإرجاء المصادقة على مشاريع القوانين في اللجان إلى حين يكون بالإمكان فرض أمر عسكري صادر عن قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي، المسؤول عن الضفة الغربية بموجب القانون الإسرائيلي، وبعد ذلك يتم الاستمرار في إجراءات سن مشاريع القوانين. وقالت الإذاعة الإسرائيلية أن أغلبية رؤساء اللجان في الكنيست استجابت لطلب بن دهان من جهتها، أفرجت محكمة اسرائيلية امس عن محافظ القدس الفلسطيني عدنان غيث لكنها أمرت بفرض الإقامة الجبرية عليه لمدة ثلاثة أيام في إطار تحقيق يتعلق ببيع اراض. وأمر قاضي محكمة القدس شافي توكر باحتجاز غيث، الذي اعتقل في ٢٥ تشرين الثاني في منزله حتى الثلاثاء...<<

الرأي ٢٠١٨/١٢/٣ ص ١

آراء عربية بطبجة بهلوانية

كمال زكارنة

عندما تغيب المبادئ والقوانين والثوابت، والالتزام بالاسس التي تقوم عليها العدالة الدولية، فان عمليات التصويت التي تتم بمشاركة الدول، على مستويات جماعية، ربما تخضع للاستمالات والاعراض وتبادل المواقف، والقرضة والدين على طريقة وحدة بوحدة، او قد تحدث تكتلات دولية بشأن قرارات معينة، وغير ذلك من اساليب كثيرة يتم التعامل بها، لكن ان تصل الامور الى حد التهديد المباشر، لدول العالم الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة، بأن عليهم ان يصوتوا لصالح مشروع قرار امريكي في الجمعية، يدين فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ويتهمها بالارهاب والاعتداء على المحتلين، والا سيواجهوا بغضب امريكي شديد ولن يسمح للجمعية العامة، بالتدخل في عملية السلام بين الفلسطينيين والمحتلين، على اعتبار ان هناك عملية سلام، فان هذا تجاوز لحدود البطبجة بكل انواعها وللخطوط بجميع الوانها، وفرض السيطرة والهيمنة على الامم المتحدة بالقوة، والغاء واضح لاحكام القانون الدولي وقواعد العلاقات الدولية من اساسها.

اذا كانت مشاريع القرارات الامريكية، التي تعرض على الجمعية العامة للامم المتحدة، يجب ان تمر على شكل اوامر عسكرية، لا يمكن رفضها او حتى مناقشتها، فمن حق دول العالم ان تتسائل عن اسباب استمرار الجمعية العامة بعملها، في ظل هذه العنجهية والكابوي الامريكي، الذي يمارس في اهم مؤسسة دولية، وجدت لفض النزاعات بين الدول ونزع فتيل الازمات واطفاء الحرائق في العالم، وتحقيق الامن والسلام والاستقرار، ورفع الظلم والاضطهاد والاستبداد عن شعوب العالم.

محاولات التفرد والغاء الاخرين والتنصل من المسؤوليات الدولية، التي تقوم بها اقوى دولة في العالم عسكريا واقتصاديا، ونسف مبادئ التوافق الدولي، بدأت نتائجها تظهر من خلال الحرائق التي تشتعل في اوروبا، بعد ان أنت على الاخضر واليابس في بعض دول منطقة الشرق الاوسط، واعمال التخريب ما تزال مستمرة.

القوة الاقتصادية والعسكرية المسخرة لخدمة الاحتلال، تقلب الموازين الاخلاقية يوميا، ليصبح الشعب الخاضع للاحتلال الذي يتلقى ضربات المحتل دون توقف، مدانا والاحتلال ضحية يجب الدفاع عنه ومساعدته، «تشقبت» صورة العالم الحر، وتغيرت المفاهيم او رحلت وحلت مكانها عناوين مغايرة تماما للانسانية والحرية والديمقراطية، كل ذلك بفضل حرص الادارة الامريكية على مصالح ووجود واستمرار الاحتلال الصهيوني لاراضي الفلسطينية والعربية.

اذا استسلم الاعضاء في الامم المتحدة للرغبة الامريكية، وفرض رأيها عليهم وتوجيههم بالاجبار لخدمة مصالح الاحتلال الصهيوني، وقلب الحق الى باطل والباطل الى حق، فان الجمعية العامة سوف

تفقد مضمونها واسباب وجودها، والعالم سيصبح بلا مرجعية حقيقية قادرة على ضبط الحد الأدنى من التوترات بمختلف أنواعها واحجامها.

اقل ما يقال بالسياسة الامريكية الجديدة في العالم، بأنها بطجة بهلوانية غير مضمونة العواقب والنتائج، وتجّر العالم الى المجهول والظلام.

الدستور ٣/١٢/٢٠١٨/٢٠ ص ١٥

آراء عبرية واجنبية مترجمة

إسرائيل مقدسة، مقدسة، مقدسة

هآرتس - جدعون ليفي

مارك لامونت هيل هو أديب أميركي ومحاضر - للإعلام في جامعة تمبل في فيلادلفيا ومحلل في قناة الـ سي.ان.ان. في نهاية محاضرة ألقاها في الاسبوع الماضي في مؤتمر للأمم المتحدة دعا إلى عمل دولي "يمنحنا ما يقتضيه العدل، فلسطين حرة، من البحر حتى النهر". السماء سقطت، وهستيريا حسنة التدبير اندلعت خلال ساعات. ست منديل، محرر "واشنطن اغزمنر" قال إن هيل دعا إلى إبادة يهودية جماعية؛ بن شبيرو، محلل 'فوكس نيوز"، قال إن هذا كان خطابا لاساميا.

القنصل داني ديان غرد بأن اقوال هيل مثل "الصليب المعقوف الاحمر"، والرابطة ضد التشهير اعلنت أن اقواله تعتبر دعوة لمحو إسرائيل عن الخريطة. النتيجة التي لا يمكن منعها لم تتأخر في الوصول: الـ سي.ان.ان.ان. أقالت المحلل المارق في نفس اليوم.

كيف تجرأ على ذلك؟ ماذا فكر في نفسه؟ أين يعتقد أنه يعيش، في ديمقراطية فيها حرية تعبير، أو في دولة الحديث فيها عن إسرائيل هو في يد الرقابة الشديدة للمؤسسة اليهودية والدعاية الإسرائيلية؟ هيل حاول أيضا الادعاء بأنه يعارض العنصرية واللاسامية، وأن دعوته تهدف إلى تأييد دولة ثنائية القومية، علمانية وديمقراطية. ولكن لم يكن امامه أي أمل. في الواقع التدميري الذي سيطر على الخطاب في أميركا، ليس هناك مكان لتصريحات يمكنها المس بالاحتلال الإسرائيلي. في يوم ليبرالي خاص مسموح في أميركا القول "دولتان"، وهذا بهمس أيضا. ما الذي كان سيحدث لو أن هيل دعا إلى اقامة دولة يهودية بين النهر والبحر؟ كان سيواصل بأمان وظيفته. السناتور السابق ريك سنتورون قال في العام ٢٠١٢ إنه لا يوجد فلسطينيون في الضفة، كلهم إسرائيليون ومثلهم الارض. لم يفكر أحد باقالتة، لقد واصل عمله كمحلل في الـ سي.ان.ان. حتى شبيرو الذي انتقد هيل، دعا في السابق إلى التطهير العرقي للفلسطينيين من المناطق، الذي قام بنفيه بعد سنوات من ذلك، ولم يحدث له أي شيء.

عن الفلسطينيين مسموح الالتفاف في أميركا بدون عقبات، الدعوة إلى طردهم وانكار وجودهم، فقط لا تتجرؤوا على المس بإسرائيل، فهي مقدسة، مقدسة، مقدسة، الدولة التي تقف فوق كل اشتباه. وقمة الوقاحة؟ إسرائيل والمؤسسة اليهودية يواصلون الادعاء بأن الاعلام، بما فيه الـ سي.ان.ان، هو كاره لإسرائيل. لا توجد نكتة

اسوأ من هذه. حاولوا نشر مقال انتقادي لإسرائيل في الصحف المؤسسية في الغرب، هذا اصعب بكثير، وهو غير ممكن. ولكن لا شيء، للاسف، يشيع هاري. كلما اشتكى اكثر كلما تضاعف وازداد اكثر.

كلمة المفتاح هي بالطبع اللسامية. لقد كتب الكثير عن استغلال إسرائيل ومن يؤيدونها للسامية، وهذا يعمل بصورة مدهشة: الكلمة الساحرة تواصل كم الافواه. لم يولد بعد الانتقاد للاحتلال الذي لم يصنف كلاسامية. الكل لاسامية: هيل لاسامي لأنه مع حل الدولة الواحدة، روجر ووتر لاسامي لأنه هكذا وصفه جلعاد اردان في الاسبوع الماضي في مؤتمر في المانيا. الاونروا لاسامية وبالتأكيد ال.بي.دي.اس. العالم كله ضدنا.

في الاسبوع الماضي نشر بضجة كبيرة استطلاع اللسامية العالمي الذي اجرته ال.سي.ان.ان، وتبين أنهم لا يكرهون اليهود كما كانت إسرائيل تريد: فقط ١٠ في المائة قالوا إن لديهم آراء سلبية تجاههم. تقريبا اربعة اضعاف اكثر لا يحبون المسلمين. إلى جانب الاجزاء المقلقة في الاستطلاع أيضا شيء لا بأس به من الحقائق التي لا يمكن انكارها. ٢٨ في المائة من المستطلعين قالوا إن اللسامية في بلادهم هي نتيجة سياسة إسرائيل. ثلثهم يعتقدون أن إسرائيل تستغل الكارثة من اجل تحسين مكانتها وموقفها. واحد من بين كل خمسة يعتقد أن لليهود تأثيرا كبيرا جدا على وسائل الإعلام.

قوموا بإقالة المزيد من المحللين الذين سيتجرون على انتقاد إسرائيل أو على طرح حلول صحيحة للاحتلال - والمزيد من المستطلعين سيجيبون بما يعرفه الجميع: يوجد لليهود وإسرائيل حقا نفوذ لا يصدق على وسائل الإعلام في الغرب. الآن سموني لاساميا.

الغد ٢٠١٨/١٢/٣ ص ٢٠

القدس فقيرة مهملة وتدهور اقتصاديا واجتماعيا

"هآرتس" - حجابي عميت

شخصان معروفان من القدس، ولدا وترعرعا ويعيشان اليوم ايضا في المدينة، هما المسؤولان المباشرين عن هبوط المدينة في المقياس الاجتماعي - الاقتصادي . في السنوات العشر الاخيرة تولى نير بركات رئاسة بلدية القدس. وإذا بحثنا عن المسؤول عن وضع المدينة فانه هو الذي يشكل العنوان الاول. في السنوات التسع الاخيرة تولى بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة، وإذا بحثنا عن العنوان الثاني المسؤول عن وضع المدينة فهو موجود في شارع بلفور في المدينة. ولو بسبب عدد المرات التي طرح فيها نتنياهو القدس على رأس الاولويات في خطابه السياسية.

حظيت القدس في ولاية الحكومة الحالية بنقل السفارة الأميركية إليها، كما حظيت بأن سباق الدراجات الرياضي سيمر فيها .

ناضلت ميري ريغف من اجل استضافة منتخب الارجنتين على ستاد تيدي لكرة القدم، وحاولت جعل الاوروفزيون يقام ايضا على ارضها .

ولكن خلافا لكل هذه الرموز فان الحكومة الحالية لم تنجح في جعل مستوى حياة سكان المدينة يقترب من المتوسط القطري .المقدسيون يمكنهم اليوم الحصول على تأشيرة للولايات المتحدة بسهولة، ولكن تصنيف مكتب الاحصاء المركزي يدل على أنه لا يوجد لغالبيتهم الساحقة معنى بشأن هذا الخيار .

في كانون الاول الماضي اضطر موظفو وزارة المالية، الذين جاءوا الى وزارتهم، الى مواجهة واقع اشكالي .شاحنات قمامة التابعة للبلدية ألقت القمامة التي جمعتها في ساحة وزارة المالية، واضطر العمال الى البحث عن طرق بديل من اجل الوصول الى مكان عملهم .هذا كان ذروة صراع طويل بين رئيس البلدية، نير بركات، ووزير المالية، موشيه كحلون، حول حجم المنحة التي ستحصل عليها العاصمة اضافة لميزانيتها.تعتبر هذه المنحة اكثر من أي شيء آخر عن مقارنة البلدية التي بحسبها وضع مدينة القدس هو قدر ديمغرافي. هذه المقاربة تفيد بأنه طالما أن نسبة الاصوليين والعرب في اوساط سكان المدينة في ازدياد، فان كل ما بقي لنا هو أن نصب في كل سنة الاموال على المدينة .

على المستوى الوطني يعبر وضع المدينة عن عجز الحكومة في مواجهة ضعف هذين القطاعين، وتأثير ذلك على كل الدولة. في فحص النتائج فان البلدية فشلت في تحسين الوضع الاقتصادي لسكان شرقي القدس والسكان الأصوليين في المدينة.

«هذا فشل لكل حكومات اسرائيل ، كما وصف مصدر سياسي، معسكر اليسار لم يرغب في الاستثمار في شرقي القدس؛ لأنه في الاصل بعد قليل سيقوم بإعادتها. ومعسكر اليمين لم يرغب في ذلك؛ فلماذا ينشغل بالعرب؟ .«الطريق نحو التغيير غير معقدة، فهي تمر في استثمارات كبيرة في التجارة والتعليم والتشغيل في الاجزاء الضعيفة للمدينة - في الاحياء الاصولية والعربية. في فحص النتيجة فإن البلدية في فترة ولاية بركات لم تركز لهذا الامر ما يكفي من الاهتمام. صحيح أنه حتى الآن تجد البلدية صعوبة في عرض معطيات تدل على أي جزء من الميزانية موجه للاحياء الفقيرة في المدينة، لكن وضع احياء مثل رحافيا وعين كارم ممتاز، وهكذا ايضا الخدمات الحكومية التي تحصل عليها. الاستثمارات الرمزية في الملاعب وفي المجمعات التجارية الجذابة في ثلث المدينة العلماني ليست هي التي ستقدها من هذا الوضع.إن غياب هذه الاستثمارات ينبع من دوافع سياسية. العرب في شرقي المدينة يواصلون مقاطعة الانتخابات البلدية، وبناء على ذلك هم لا يحصلون على معاملة جيدة من المنتخبين الذين لا يجدون فيهم أمرا انتخابيا .الاصوليون يصوتون فعليا، ولكنهم يفعلون ذلك بشكل حزبي حسب تعليمات الحاخامات. وهؤلاء من ناحيتهم يعطون الأوامر لقاعدة صفقات سياسية، ووفقا للميزانيات التي تضخ للمراكز الدينية وتعليم التوراة. لا يوجد أي سياسي يمكنه الاعتماد على الحصول على الاصوات من هذا القطاع اذا نجح في رفع نسبة التشغيل وجعل النساء يخرجن للعمل.

ورغم ذلك، في أيار الماضي صوتت الحكومة الاسرائيلية لصالح اقتراح قانون متخذي القرارات الذي قدمه وزير القدس والتراث، زئيف الكين، بنقل نحو ملياري شيقل لشرقي القدس بين الاعوام ٢٠١٨

- ٢٠٢٣. الكين، الذي تنافس على رئاسة البلدية في الحملة الانتخابية، طرح في حملته برنامج تطوير اقتصادي عاجل للاقسام الاصولية والعربية في المدينة. في نهاية المطاف لا يدور الحديث عن سوق حرة، بل عن مسألة تخطيطية يجب أن تقوم بها البلدية. مررت الحكومة قبل بضعة اشهر قرارا حكوميا كبيرا - الاول بهذا الحجم الذي اتخذ في الخمسين سنة الاخيرة. ايضا في المجتمع الاصولي هناك نشاط مكثف اليوم في محاولة لتشجيع التعليم والتشغيل. النتيجة سنراها بعد خمس سنوات. الآن نرى نتائج غياب قرارات كهذه في السنوات السابقة. اذا أردنا تغيير وضع المدينة فيجب تشجيع المدينة الاصولية والمدينة العربية التي تقع داخلها، قال الكين في محادثة مع هآرتس اذا أخذنا في الحسبان عمق الفجوات فلا يكفي مخطط كهذا. حكومة إسرائيل سيكون لزاما عليها أن تتخلص من الخوف من الاستثمار الكثيف في الاحياء العربية والاصولية، وأن تجد وسيلة لتطويرها اقتصاديا. على مستوى الميزانيات يدور الحديث عن بيضة ودجاجة. في اللحظة التي سيكون فيها استثمار في مناطق التشغيل والتجارة في هذه الاحياء سيزداد ايضا مبلغ الأرنونا التجارية التي تدرها. الدائرة السحرية المسجون فيها المجتمع العربي والمجتمع الحريدي يجب أن تكسر في العاصمة .

الدستور ١٦/٣/١٢/٢٠١٨/ص١٦

قبل ٢٥ عاماً، شاهدت عائلة فلسطينية وهي تفقد أرضها - وهذا الأسبوع عدت لأعثر عليهم

روبرت فيسك - (الإنديبننت) ٢٠١٨/١١/٤

ترجمة: علاء الدين أبو زينة

في صباح حار مشرق ومتألق في الشهر الماضي، عدنا - سليمان وأنا - إلى مكان بيته القديم. وقفنا على الطريق القديم المفضي إلى البيت حيث وُضعت الآن بعض الصخور الكبيرة في الأرض. وسار سليمان بحذر بينها ثم على طريق أنيق مرصوف بين الفلل، مع صفوف من الأشجار وسقوف حمراء وأماكن لاصطفاف سيارات السكان. لم يلاحظ أحد سليمان - رأينا رجلاً واحداً فقط خلال رحلتنا - وسار بثقة متزايدة بين منازل المستوطنين. القدس - قبل ربع قرن، شاهدت إسرائيل وهي تأخذ أرض عائلة الخطيب الفلسطينية. ومع مخرج أفلام بريطاني، صوّرنا الجرافات وهي تنفض على جدار حديقة منزل محمد وسعيدة الخطيب وابنهما سليمان وسط بستانهم الصغير من أشجار الزيتون والعنب والتين والمشمش واللوز، إلى جانب قن دجاجات سعيدة أيضاً. إنه ملكي وملك أبي وجدّي وجدّي، قال لي محمد، الرجل العجوز. "ماذا تتوقع مني أن أفعل؟" وكان ابنه معلم المدرسة، ٣٥ عاماً، يذهب إلى المحكمة الإسرائيلية مراراً، في محاولة لمنع عمل السرقة هذا، كما قال. وقد رفضت العائلة أخذ تعويض. الأرض ملكهم ما يزال بوسعك أن ترى على "يوتيوب" آمال أفراد العائلة المبددة - واقفين في حديقة منزلهم - في الفيلم الذي صنعه في العام ١٩٩٣، "من بيروت إلى البوسنة: الطريق إلى فلسطين". (١) وقد عرضت القناة الرابعة وقناة "ديسكوفري" هذه الحكاية المؤلمة عن الطرد والفقدان وقلة الحيلة في سلسلة من ثلاثة أجزاء، والتي أخرجها الراحل مايك دوتفيلد - عن السبب في أن المسلمين أصبحوا يكرهون الغرب. وأعتقد

أنا قد أُلنا كُننا، بطريقة ساذجة، بأننا بكاميرات فيلمنا وبالمقابلات التي أجريناها مع محمد وسعيدة وربيع الساعة الذي خصصناه لكفاحهما من أجل الحفاظ على أرضهما في القدس الشرقية، بأننا ربما ننقذ هذه العائلة بطريقة ما من السرقة الرسمية لأملكها لكن المرء كان يجب أن يعرف أفضل. وربما يكون هذا هو السبب في أنني، بينما انقضت السنين وتمددت مستعمرة بيسغات زئيف اليهودية دائمة التوسع - المسماة على اسم الزعيم الصهيوني القومي والتصحيحي زئيف جابوتنسكي - هابطة الوادي تحت قرية حزما العربية، فضلت أن لا أعود إلى موقع البناء الذي أحاط بمنزل العائلة الفلسطينية. ومن الطريق الرئيسي، كان ما يزال بوسعي أن أرى المجاز المفضي إلى المنزل، لكنني لم أعد أستطيع أن أرى المبنى. كان ثمة الكثير من الأسقف الحمراء، وقد نبتت أشجار صغيرة جديدة، وطرق معبدة ومستوطنين يهود. كانت القصة قد انتهت لقد بذلنا قصارى جهدنا. لكن الصحافة مهنة متحركة. كانت لدي حروب لأعطيها - في أفغانستان، والجزائر، والبوسنة - ولم تكن عائلة الخطيب هي الفلسطينيين الوحيدين الذين يفقدون ممتلكاتهم لمشروع إسرائيلي الاستعماري الهائل في الضفة الغربية، وبناء المنازل لليهود - واليهود فقط - على الأراضي العربية. وإلى جانب ذلك، عملت الحروب الأخرى - العراق (مرة أخرى)، واليمن، وليبيا، وسورية - على تحويل الأضواء بعيداً عن المأساة الفلسطينية. لكنني، في الذكرى الخامسة والعشرين للفيلم القديم الذي صنعناه - والذكرى الخامسة والعشرين لاتفاق أوسلو الذي ربما كان، لو أنه لم يكن معيباً جداً، لينقذ عائلة الخطيب - عدت إلى القدس، ولم يعد بوسعي أن أتجاهل أكثر من ذلك المجاز المفضي إلى البيت، ولا غياب غياب الحديقة، وسط المقاطع السكنية الإسرائيلية العصرية، حيث تحدثنا قبل ٢٥ عاماً مع العائلة، يوماً بعد يوم - لأن تلك الأفلام تأخذ عدة ساعات من التصوير. "نحن لا نأكل ولا نشرب ولا ننام؟" هكذا اشتكت لنا سعيدة في ذلك الحين، بغطاء رأسها الأبيض في ظل الأشجار. وما يزال بوسعك أن تراها اليوم في الفيلم وهي تحتج أمام كاميرتنا. "هل يجب علينا أن نقيم في بيوت الآخرين؟ زوجي مقعد، ونحن كلانا عجوزان ومريضان. أليس هذا ظلماً؟". وهكذا، قبل بضعة أيام، سلكت الطريق القديم إلى قرية حزما مرة أخرى، وقد أصبح الطريق الآن سريعاً وعريضاً، مع نقطة تفتيش إسرائيلية على الزاوية، وأصبحت القرية مقطوعة عن مستوطنة بسغات زئيف اليهودية بـ "الجدار"، ذلك الهيكل العملاق الذي يرتفع ٢٥ قدماً، ويشق طريقة مثل ندبة لأميال عبر الضفة الغربية. وحزما - أقدم بيوتها الحجرية عمره بوضوح أكثر من ٢٠٠ عام - هي قرية عائلة الخطيب، حيث خمنت أنها المكان الذي لا بد أن تكون العائلة قد ذهبت إليه بعد أن أخذ بيتها منها. هناك وجدت شقيق سليمان، أحمد - الذي لم أكن قد التقيته أبداً من قبل - وهو هاتف سليمان الذي لم يهاجر، كما خشيت، إلى أوروبا أو أميركا، ولكنه يعيش الآن في شقة مكتظة مع زوجته وخمسة أولاد، تبعد بالكاد ميلين. إلى هناك قدت سيارتي، وفي الشارع كان سليمان، بعمر ٦٠ عاماً الآن وبجسم أعرض الآن، وإنما بنفس اللهجة الإنجليزية الثقيلة والتهذيب ذاته الذي كان قد دعانا به إلى أرضه قبل ربع قرن من الآن. أصبح الآن رجلاً أكثر حزناً، وإنما ليس من دون أمل يائس - يائس جداً - بأن قضية عائلته القانونية ضد الإسرائيليين ربما تفتتح مرة أخرى. هل عبرت عائلته عن رغبتها في البقاء في داخل المستوطنة اليهودية؟ ألم تقل لهم السلطات الإسرائيلية أن أرضهم كانت لازمة لإنشاء الطريق - "الاستخدام العام" - وليس لبناء منازل المستوطنين؟ لقد خذلهم محامي العائلة، قال سليمان. لكنهم لم يقبلوا أبداً بالتعويض. "التعويض يعني أنك بعت أرضك لهم - و(عندئذ) تعطيمهم الحق في امتلاكها". في البداية، لم أسأل عن والدي سليمان، لكنني خمنت ما حدث. بعد وقت ليس بالطويل من تصويرنا لهم، ظهر

الإسرائيليون عند مدخل منزل الخطيب. كان ذلك في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٣. شرطة، ومسؤولون من بلدية القدس - التي تم توسيعها لتشمل الأراضي القروية القديمة لحزما - وجنود وجرافات، كلهم كانوا هناك، كما قال سليمان. "كنت في المدرسة أدرس في ذلك الصباح، واتصلت بي عائلتي وأخبروني بأن الإسرائيليين جاؤوا بقوات كبيرة. وجدت كل شيء وقد انتهى. بعد هدم المنزل، كانوا يهدمون الأرض أيضاً، الجدران - وحتى الأشجار، والدجاجات، والحمامات، كل شيء - لم يتركوا أي شيء. لم يتركوا حجراً. حتى أمتعتنا، أخذوها في الشاحنات - الطعام، الملابس، كل شيء، الفراش". ولبضعة أيام، أقامت عائلة الخطيب في خيمة وسط الدمار. نعم، محمد وسعيدة توفيا، ودُفنا في قرية حزما. مات محمد قبل سنتين، وسعيدة في العام ٢٠٠٢. يقول سليمان: "إنهما لم ينسيا الأرض أبداً. كانا يأسفان دائماً على ما حدث، وقد أملنا ووضعنا إيماننا بالله بأن يتغير الوضع ونتمكن من العودة إلى أرضنا. اعتاد أبي أن يجلب الماء كل الطريق من قرية حزما على حمار - لقد رأيت كم من الأشجار كانت هناك... لكننا لا نستطيع أن نقاتل دولة مثل إسرائيل. إنهم يتظاهرون بأن لديهم محاكم وقانون، لكنها لفائدتهم هم، وليس لفائدة الآخرين". ولبقية حياته، كما قال سليمان، رفض والده أن يأكل النوز أو العنب لأنها لم تأت من بستانه. وهكذا، في صباح حار مشرق ومتألق في الشهر الماضي، عدنا - سليمان وأنا - إلى مكان بيته القديم. وقفنا على الطريق القديم المفضي إلى البيت حيث وضعت الآن بعض الصخور الكبيرة في الأرض. وسار سليمان بحذر بينها ثم على طريق أنيق مرصوف بين الفلل، مع صفوف من الأشجار وسقوف حمراء وأماكن لاصطفاف سيارات السكان. لم يلاحظ أحد سليمان - رأينا رجلاً واحداً فقط خلال رحلتنا - وسار بثقة متزايدة بين منازل المستوطنين. "هذه أول مرة آتي فيها إلى هنا، منذ بُني هذا"، قال سليمان، وهو ينظر من فوق جدار منخفض، في اتجاه ما كان أملاك عائلته. "إنه شعور غريب. لا أستطيع أن أتصور ما الذي كان هنا وما الذي أصبح عليه الآن. أعتقد أن أرضنا تبدأ من هنا" - وهنا أشار قليلاً نحو الجنوب. المستوطنون لا يعرفون قصته، كما قال. "إنهم لا يعرفون ما عاناه الناس هنا قبلهم". حدق سليمان من فوق الجدار. "ربما، إذا استطعنا أن ننظر من هنا قليلاً. تلك الشجرة العالية تقع في أرضنا. لم يتركوا أي شيء من أشيائنا... الجدران، الأشجار، لم يتركوا أي شيء". كنت أعتقد أن الطرد والشجاعة توأمان في عقل اللاجئ. لكنهما ليسا كذلك. الطرد هو النهاية؛ أما الشجاعة، كما أخشى، فيمكن أن تكون بائسة بقدر ما هي غير ذات صلة. "أنا أسف لرؤيتها هكذا الآن، في هذه الحالة"، قال سليمان. "الآن هم (المستوطنون) يعيشون بترف على أنقاض أناس آخرين. إنهم لا يعرفون (قصتنا)؛ وهم لا يعرفون... ماذا كان هذا في السابق. إنه تاريخ سيء. عندما هدموا منزلنا، حتى لو كان ذلك من أجل الاستخدام العام كما زعموا، كان يجب أن يأخذوا في الاعتبار مشاعرنا، إنسانيتنا... لقد جعلوها أرضاً مستوية عارية، كما لو لم تكن فيها أي أشجار، أي جدران، أي شيء فيها. (فيلمك) هو الشيء الوحيد الباقي لبيوتنا. شكراً لك على جلبي إلى هنا. إنها المرة الأولى - كما لو أنها لم تكن أرضي. إنها للغرباء الآن. ماذا يمكننا أن نفعل؟ أسف على كل شيء حدث". يعمل سليمان الآن مترجماً للإنجليزية بدوام جزئي مع صحيفة "القدس العربي". وقد علم بناته وما يزال مستعداً، كما يقول، للكفاح في المحكمة من أجل أرضه. وأنا أتساءل عن مدى واقعيته - أقول له، مرات ومرات، أن عليه أن يعثر على الحجج العثمانية ومن عهد الانتداب البريطاني لمليته، التي يتذكر أنه رآها قبل طرد عائلته - كما أنه لا يعرف شيئاً عن المجموعات الإسرائيلية التي تعارض الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية. لكنني لا أقول له ما أخشى أنه الحقيقة: أنه لن يستعيد أرضه مطلقاً - أبداً.

خلال الرحلة، سار إلى بقعة أخرى، قرب الصخور. "هذا الطريق يفضي إلى أرضنا، كما أعتقد. أترى تلك الأشجار الخضراء البعيدة - أعتقد أنها تؤشر على نهاية أرضنا. كانت هناك. أتتذكر الجرافات وهي تتحرك هنا؟" نعم، الجرافات موجودة هناك في فيلما القديم - يقودها فلسطينيون، كما أتذكر، لأن العرب ما يزالون يساعدون في إنشاء المستعمرات التي تأخذ أرضهم - وسألت سليمان عن اسم البلد الذي يراه أمامه عندما يحدق في موضع منزل عائلته. "إنها فلسطين - وإنما بمبانٍ إسرائيلية"، أجاب. "إنها أراضي (قرية) حزما وبيت حنينا، كل هذه البيوت التي تراها. أنا أعتبر نفسي أعيش في الخارج، وإنما في نفس المنطقة... إننا نأمل من الله فقط أن يتغير الوضع ويتغير كل شيء ويتغير الظلم...". ألاحظ على الفور أن سليمان يستخدم نفس الكلمة - "الظلم" - التي استخدمتها أمه قبل كل تلك السنين سابقاً، بماذا يفكر، هنا في مستوطنة بسغات زئيف، في هذه القطعة من الأرض التي هي/ كانت جزءاً من حزما؟ "أشعر بالارتباك"، قال. "في بعض الأحيان، أفكر بأنني لا أستطيع أن أفعل شيئاً - لأنه، كما تعرف، هذه الدولة، إسرائيل، أقيمت على أرض الآخرين، وليس فقط على أرضنا (المفردة). ليس من السهل استعادتها من دولة أو حكومة كهذه. إنهم ما يزالون يتوسعون على أراضي أخرى". صحيح. ليس هذا هو الزمان ولا المكان المناسب للتحدث عن المعاناة اليهودية أو اليهود الإسرائيليين المتدينين المتطرفين الذين يعتقدون بأن الله - وليس أي محكمة - هو الذي أعطاهم الحق في امتلاك أراضي الآلاف من العرب الفلسطينيين، بما فيها أرض عائلة الخطيب. ولا عن خطة تقسيم الأمم المتحدة التي لم يقبلها العرب أبداً. ولا تصويت الأمم المتحدة الذي جلب دولة إسرائيل. ولا ترامب. وما تزال أوصلو تتعلّق فوقنا مثل ظل. هل يمكن أن تكون هناك أبداً دولة فلسطينية؟ "كلا، لا أعتقد ذلك. في وقت أوصلو... في ذلك الوقت، تخيلنا، اعتقدنا - هكذا اعتقدنا - أنها ستكون هناك دولة. ولكن بعد هذا الوقت الطويل، الوضع يصبح أسوأ...". وهنا، تبع منولوج مألوف سمعته كثيراً من قبل، ولو أن تكراره لا ينبغي أن ينتقص من جدية. سوف يواصل الفلسطينيون النضال من أجل أرضهم، حتى لو كان العالم منشغلاً عنهم. ربما صحيح. يستطيع الإسرائيليون أن يسرقوا الأرض الفلسطينية من دون عون أميركا وخمول أوروبا. صحيح، كما أخشى. طالما أن هناك احتلال، لن يكون هناك سلام. حتى أن هذا أكثر صحة. كلا، لن يغادر سليمان "فلسطين" - ما أزال أصر على وضع علامات التنصيص هنا - لأنها "وطنه". ولكن، هل كان بوسع سليمان الخطيب أن يتخيل، عندما التقيت به وبوالديه قبل ٢٥ عاماً، ما الذي سيحدث؟ "لم أتخيله"، قال. "بعد هذا الوقت الطويل، بعد الجدار والمستوطنات، لا يمكنك حتى أن تلاحظ أن هذه كانت ذات يوم أرضك. لإنهم يغيرون الوضع، المنازل الجديدة، الأشجار، الشوارع، الفلل...".

* نشر هذا الموضوع تحت عنوان:

I watched a Palestinian family lose their land 25 years ago – and this week I returned to find them.

* تمكن مشاهدة الجزء من الفيلم الذي يتحدث عنه فيسك على "يوتيوب" بعنوان:

Jewish Colonialism in Palestine (Robert Fisk 'Beirut to Bosnia').

الغد ٢٠١٨/١٢/٣ ص ١٥

إخلاء الخان الأحمر لا يبدو في الأفق

هآرتس - نوعا لنداو ويوتم بيرغر

مناظر القرية البدوية الخان الأحمر بمحاذاة الشارع رقم ١ في المنطقة التي تقع فيها مستوطنة كفار ادوميم تروي بصمت قصة التجميد التي وصل إليها صراع الحكومة لإخلاء هذه النقطة الصغيرة، التي تحولت إلى رمز عالمي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني في مناطق ج. الشوارع الخاصة التي تم شقها كتمهيد للإخلاء بقيت فارغة. البوابة الحديدية التي وضعت على المدخل عند النزول من الشارع ١ نحو البحر الميت مفتوحة على مصراعها. بصورة غير معقولة فإن نية إخلاء القرية حسنت بصورة مدهشة الوصول إليها.

تجميد إخلاء القرية استهدف كما يبدو تمكين تجديد المفاوضات بين الدولة والسكان، في ظل الضغط الدبلوماسي الشديد على إسرائيل والخوف من خطوات تتخذ ضدها من قبل محكمة الجنايات الدولية في لاهاي. عمليا، لا توجد في هذه الاثناء دلائل على وجود محادثات كهذه. تقديرات الاجهزة الرسمية والسياسية هي أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يريد "اطالة الوقت"، حسب قول هذه الجهات، إلى أن يتبدد أحد هذين الضغطين الرئيسيين: إما من محكمة الجنايات وإما ضغط اليمين.

في الخان الأحمر يعيش بضع عشرات العائلات من قبيلة الجهالين. وأصل هذه القبيلة من النقب، وقد تم طردها من هناك في الخمسينيات. وهم يعيشون في اكواخ من الصفيح وفي الخيام التي تستخدم أيضا للاغنام. صراع إسرائيل على إخلاء هذا التجمع استمر عشرات السنين. منذ السبعينيات يوجد طلب موثق لرؤساء المستوطنين من أجل إخلائها. بعد ذلك بدأت الإدارة المدنية بالتخطيط، وفي العقد الماضي بدأ نشطاء اليمين ومن بينهم جمعية "رغيم" بحملات لتسريع عملية الإخلاء.

من ناحية التخطيط تم بناء مبان بدون ترخيص من الإدارة المدنية على الاراضي التي تعتبر اراضي دولة. هذا هو السبب الرسمي لعملية التهجير، والذي المحكمة العليا وافقت عليه - رغم أنه في المقابل تمت تسوية وضع عدد من المواقع المشابهة في السنوات الماضية. أيضا قرب قرية كفار ادوميم وشارع رقم ١، تعد أيضا من ذرائع الطرد. ولكن القانون الدولي ينص على أن إخلاء السكان المحتلين قسرا هو امر غير قانوني. المجتمع الدولي تجند للدفاع عن السكان، وفي الموقع اقيم ضمن امور اخرى "مدرسة الاطارات" بدعم اوروبي. في البداية خططت الدولة لاسكان السكان في موقع "جهالين غرب" قرب قرية العيزرية. خلال النقاشات في المحكمة العليا اقترح موقع بديل قرب محطة لتكرير مياه المجاري في منطقة متسبيه يريحو.

في ايلول الماضي رفضت المحكمة العليا التماس للسكان، وطلب منهم إخلاء بيوتهم بأنفسهم. خلال ذلك بدأ الاعداد لإخلائهم بالقوة. في الشهر الماضي حيث بدأ أن كل شيء معد للتحرك، فاجأ نتنياهو وأمر بوقف اجراءات الإخلاء. وحسب مصادر في مكتب رئيس الحكومة النية كانت "محاولة استفاد المفاوضات والاقتراحات التي تم تنظيمها من قبل جهات مختلفة". ولكن حتى الآن ليس معروفا ماذا كانت تلك القرارات.

تعليمات نتنياهو بخصوص تأجيل إخلاء القرية أثار المعارضة في البيت اليهودي. اثنان من اعضاء الكنيست، بتسلئيل سموتريتش وموتي يوغف، يؤيدان النضال من أجل الإخلاء. وقد سميا القرار "ضعف غير مسبوق"، وممثليهما في الحكومة، الوزير نفتالي بينيت والوزيرة أيليت شكيد، اتضما لهذا الانتقاد. أيضا وزير

الأمن السابق افيغور ليبرمان عارض ذلك وأعلن بأن "قرار تأجيل اخلاء الخان الاحمر اتخذ خلافا لموقفي، ورغم معارضي الشديدة له". نتياهو اضطر إلى احضار القرار لمصادقة الكابينيت الوزاري عليه.

ما حدث في ذلك النقاش الذي بعده تمت المصادقة على التجديد المؤقت للاخلاء، كشف فيما بعد من خلال اقوال ليبرمان وبينيت في الخطابات التي القاها في ظل الازمة الائتلافية. وحتى قبل استقالة ليبرمان، قال في مؤتمر عقد في القدس بلهجة متسامحة اكثر بأنه لا يرى أي مشكلة "مع رئيس الحكومة والمستشار القانوني الذي قال "حاولوا استفاد محاولة اخرى من المفاوضات، اخلاء طوعي، فهذا هام من ناحية قانونية". ومع ذلك اضاف ليبرمان "في اللحظة التي قرر فيها الكابينيت اخلاء الخان الاحمر، فإن ذلك هو عملية لا رجعة عنها". بكلمات اخرى، المستشار القانوني للحكومة، افحاي مندلبليت، قال للوزراء إن الحاجة إلى التجديد هي قانونية. الفكرة كانت اعطاء فرصة اخيرة للمفاوضات.

الاصبح يمكن توجيهها فقط نحو الاعلان الذي نشرته المدعية العامة في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، باتو بنسودا، قبل بضعة ايام من اعلان نتياهو. "أنا اتابع بقلق الاخلاء المخطط له للقرية البدوية في الخان الاحمر"، أعلنت، "الاخلاء القسري يبدو قريب ومن شأنه أن يؤدي إلى التصعيد والعنف... بشكل عام تدمير ممتلكات دون حاجة عسكرية لذلك ونقل السكان من منطقة محتلة هي جريمة حرب حسب ميثاق روما". وذكرت المدعية العامة الطرفين بأن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني قيد الفحص الأولي في مكتبها قبل أن تقرر اذا كانت ستحقق فيه.

مع ازدياد التوتر السياسي بين نتياهو وليبرمان، بدأ وزير الأمن السابق معارضته للتجديد. فقد رفض التفاوض مع محامي السكان لأن السلطة الفلسطينية هي التي قامت بتعيينه. في خطاب استقالته كشف ليبرمان الاوراق أيضا في موضوع القرية: "لقد اعتقدت أنه يجب علينا الاخلاء، وللاسف، أيضا في هذه الحالة، اصدر رئيس الحكومة أمر خطي ومنع الاخلاء". في الخطاب الذي يشبه الاستقالة لبينيت وردت امور مشابهة: نتياهو جمد الاخلاء لأنه قلق "مما سيفعلونه بنا في لاهاي".

جهات قانونية وسياسية قالت للصحيفة إن الخوف في إسرائيل لا ينبع من تحقيق مستقل بشأن الخان الاحمر. المشكلة هي أن الفحص الاولي في لاهاي والذي نتائجه يمكن أن تنشر قريبا: في اطار الفحص سيتقرر اذا كانت هناك صلاحية قضائية للمحكمة في مناطق الضفة وقطاع غزة. إسرائيل تعارض بشدة هذا الاحتمال، وضمن امور اخرى، بذريعة أن فلسطين ليست دولة يمكنها الانضمام لميثاق روما. في الاسبوع الماضي قال المستشار القانوني مندلبليت بأنه سيفحص قريبا عرض "موقف مبرر ومفصل لغياب الصلاحية القضائية للمحكمة الدولية في هذا السياق".

المسؤول عن الاتصالات مع محكمة الجنايات الدولية من قبل مندلبليت هو نائب شؤون القانون الدولي روعي شايندورف، الذي اجرى عدة لقاءات حول الموضوع، وحتى أنه عرض عدد من استنتاجاته في لجنة مغلقة في الكنيسة. في الاسبوع الماضي جاء في موقع "واللاه" أنه تلقى مؤخرا رسالة من مكتب المدعية العامة بنسودا جاء فيها أنه "لا توجد مشكلة قانونية من ناحية القانون الدولي في قضية اخلاء القرية". وزارة القضاء نفت بشدة هذا التقرير وقالت إنه لم تصل أي رسالة كهذه أو "اقوال بروح مشابهة".

في هذه الاثناء استقال محامي السكان توفيق جبارين بعد رفض ليبرمان التباحث معه حول مستقبل السكان البدو. "اذا كانت إسرائيل لا تريد التحادث معنا فأنا أتمنى لهذه المفاوضات النجاح"، هكذا قطع السكان الاتصال. ومنذ ذلك الحين يبدو أنه لا توجد أي محادثات. مع ذلك، مصادر في الإدارة المدنية قالت للصحيفة إن محاولات التفاوض مستمرة. نشطاء إسرائيليون يساعدون البدو، من بينهم سكان من كفار ادوميم، أكدوا على أن شخصيات كبيرة في الإدارة المدنية حاولت التوجه بواسطتهم للسكان "في مسار يتجاوز السلطة الفلسطينية"، ولكنهم فشلوا في ذلك.

إسرائيل تدعي أن السلطة الفلسطينية تشجع السكان على الرفض من أجل ان تحول الصراع إلى حرب مبدئية في المناطق ج. موظفو الإدارة المدنية ووزارة القضاء قالوا إن السكان يصممون على عدم الموافقة على أي انتقال إلى أي موقع بديل. محادثات مع السكان ومقربيهم اظهرت صورة عكسية: في الاعلام الاجنبي أو الفلسطيني يعلنون عن نيتهم البقاء في الموقع إلى الأبد. قبل استقالة المحامين قالوا أيضا للمرسلين إن السكان سيعودون فوراً إلى الموقع بعد هدمه.

إسرائيل ربما تستطيع تدمير المباني، قالوا، ولكنها لا تستطيع اخلاء السكان المحتملين. عيد أبو خميس الجهالين، أحد رؤساء النضال، كرر هذه الرسائل في وسائل الاعلام الاجنبية أيضا في الايام الاخيرة: "حتى لو هدموا فنحن سنقوم ببناء الخان الاحمر المرة تلو الاخرى". ولكن سكان القرية قالوا، ليس امام الميكروفونات، إن الوضع اكثر تعقيدا. عدد منهم يعترفون بالخوف من أنهم "بيادق على لوحة اللعبة السياسية، تضطر للقيام بما تقوله لهم السلطة".

السلطة الفلسطينية هي حقا حاضرة جدا في الخان الاحمر منذ أن اصبحت رمزا، حتى بعد الاستقالة الرسمية للمحامين من قبلهم. قبل وقت قصير من الاستقالة عقد في "مدرسة الاطارات" معرض كاريكاتير للسلطة، ومن بين المعروضات عرض الفنانون إسرائيل كأخطبوط يخنق الفلسطينيين. عدد من سكان الخان الاحمر لم يتماهاوا مع هذا الخطاب. حسب شعورهم، ليس هناك من يمثل صوتهم ومصالحهم المستقلة.

الشعور بأن القرية أسيرة لعدد من الضغوط السياسية يظهر أيضا في اقوال جهات سياسية إسرائيلية، التي قالت للصحيفة في الاسابيع الاخيرة بأنه "سيتم اخلاءنا في النهاية لأنه لا يوجد مناص، الضغط السياسي شديد جدا". على هذا الشعور تدل أيضا توضيحات نتناهاو بأن تجميد الاخلاء هو مؤقت فقط، وهو سيستمر فترة قصيرة". أيضا في هذه المسألة المشهد يظهر الاجابة الحقيقية، الدولة تعهدت للمحكمة العليا بعدم اخلاء القرية إلى حين اقامة موقع بديل، ولكن الموقع البديل في العيزرية تم تفكيكه والموقع الآخر قرب متسييه يريحو لم يتم انشاءه أصلا. طالما أنه لا توجد اعمال لاقامة موقع كهذا، ولأن اقامة الموقع البديل السابق استمرت اسابيع، فيبدو أن تجسيد التصريحات في هذه الاثناء حول الهدم "القريب جدا" ما زال لا يلوح في الأفق.

الغد ٢٠١٨/١٢/٣ ص ٢٠

مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس

تحتوي مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس على مجموعة من الكتب والدراسات والخرائط المتخصصة في موضوعات القدس الشريف المختلفة والقضية الفلسطينية، وتضم أكثر من ٥٠٠٠ عنواناً، متاحاً للاطلاع والاستفادة منها للباحثين والدارسين خلال الدوام الرسمي في مقر اللجنة، علماً بأن اللجنة قامت بإصدار أكثر من خمسين كتاباً يمكن للمهتمين طلبها من اللجنة، وحرصاً من اللجنة على اطلاع المهتمين على عناوين الكتب المتوفرة في مكتبتها فقد رغبت في الإعلان يومياً من خلال هذا التقرير عن عدد من عناوين هذه الكتب.

ومن هذه العناوين:

١. **The second Arab awakening and the battle for pluralism/ Marwan Muasher**
٢. **Jerusalem : the biography/ Simon Sebag Montefiore**
٣. **Jerusalem Palestine & Jordan in the archives of Hisham Khatib/ Hisham Khatib**
٤. **Jerusalem and I : a personal record/ Hala Sakakini**
٥. **The Palestine question/ Henry Cattan**
٦. **الثورة الفلسطينية في لبنان (١٩٧٢-١٩٨٢) / عز الدين المناصرة**
٧. **سبل مواجهة الهجرة اليهودية / عبد الجواد صالح**
٨. **بطاقة حب إلى فلسطين الخالدة / سليمان إبراهيم المشيني**
٩. **نابلس : الجمر والرماد: رواية / هاني أبو غضيب**
١٠. **جدران و نوافذ في أرض بيت المقدس / منذر واصف المصري**

Progressive American Jews call on CNN to reinstate commentator fired for his pro-Palestine views

NEW YORK, Saturday, December 01, 2018 (Wafa) – Progressive American Jews called on the American news network CNN on Saturday to reinstate political commentator Marc Lamont Hill who was fired for his pro-Palestine views.

Hill delivered a speech on Wednesday to the United Nations on the International Day of Solidarity with the Palestinian People in which he advocated for their human rights, outlined how Israel denies Palestinians their basic liberties, and asked the international community to “commit to political action”. The next day — under pressure from right-wing leaders and the Jewish establishment — CNN fired him. “This news is appalling. We are demanding that CNN reinstate Marc Lamont Hill because advocating for Palestinian rights should NOT be a fireable offense. In supporting Palestinian freedom, Marc Lamont-Hill was in no way being anti-Semitic,” said the American Jewish group IfNotNow.

Marc Lamont Hill has spent much of his life fighting against racism and oppression in America, said the group. In a tweet responding to accusations against him, he said, “I support Palestinian freedom. I support Palestinian self-determination. I am deeply critical of Israeli policy and practice. I do not support anti-Semitism, killing Jewish people, or any of the other things attributed to my speech. I have spent my life fighting these things”.

IfNotNow warned that censoring conversations about Palestinian rights by falsely claiming antisemitism sets a terrifying precedent. “Just imagine being fired because you gave a speech that criticized Israel’s policy of occupation and declared that Palestinians deserve basic human rights. That is why we as Jews are saying it is not anti-Semitic to demand freedom for the Palestinian people, and advocating for Palestinian human rights should not be a fireable offense,” it said. “We need a future where no one lives in fear of being fired for talking about Palestinian human rights and liberation. Demanding freedom and dignity for all Palestinians can also include demanding an end to antisemitism and white nationalism. CNN, we call on you to reinstate Marc Lamont Hill immediately.”

M.K.

Wafa December 01, 2018

Israeli court orders release of PA's Jerusalem governor

JERUSALEM, Sunday, December 2, 2018 (Wafa) – An Israeli court in occupied Jerusalem ordered on Sunday the release on bail of the Palestinian Authority's Jerusalem Governor, Adnan Gheith, together with nine other members of Fatah faction in the city after a week-long detention.

As a condition for the release, the nine Fatah members shall not enter the West Bank for two weeks.

Gheith was arrested from his home in Silwan neighborhood in occupied Jerusalem on November 25, the third such arrest in about one month. He had been arrested by Israeli forces on October 20th and was released two days later.

He was also summoned many times by Israeli intelligence and security forces who told him he was banned from travelling outside Palestine, and that he was banned from entering the occupied West Bank for six months.

M.N

Wafa December 2, 2018

Israel prevents call for prayers at Ibrahimi Mosque 47 times in November

JERUSALEM, Sunday, December 2, 2018 (Wafa) – Minister of Awqaf and Religious Affairs Yousef Ed'ais said on Sunday that in November alone, Israeli occupation authorities banned the Muslim call for prayer at the Ibrahim Mosque in Hebron 47 times under the pretext that the call was annoying to Israeli settlers.

Ed'ais said Israel is using this policy, in addition to the intensified military measures on the entrances of the mosque, to abuse Muslims and ban them from praying at the mosque

Ed'ais called on the international community to stand up to its obligations to protect the holy places in Palestine from further Israeli violations.

Israeli forces have at times imposed strict restrictions on the entry of Muslim worshippers to the holy site, such as forcing them into going through electronic metal detectors and military checkpoints on the way to the mosque.

M.N

Wafa December 2, 2018



